



تتعلق هذه الوثيقة بالبند 4.8 من جدول الأعمال المؤقت

الجلسة السادسة من مؤتمر أطراف اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية لمكافحة التبغ، في الفترة من 13 وحتى 18 أكتوبر 2014،  
موسكو

**موجز سياسة تحالف الاتفاقية الإطارية (FCA)  
المقترح التايلاندي**

**تنفيذ المادة 5.3 من اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ (WHO FCTC): القضايا المتطورة  
المتعلقة بتدخل دوائر صناعة التبغ**

**توصيات رئيسية:**

1. ينبغي للأطراف أن تدعم مشروع قرار دولة تايلاند، الذي من شأنه تكليف الأمانة العامة لدعم الأطراف في التصدي لتدخل دوائر صناعة التبغ على المستوى الدولي وتسريع تنفيذ المادة 5.3، وكذلك إنشاء فريق من الخبراء لوضع سياسات نموذجية للمنظمات الدولية وإعداد تقرير يتمعن، في جملة الأمور، في أفضل الممارسات والعوائق التي تحول دون تنفيذ المادة 5.3 على الصعيد العالمي.
2. ينبغي للأطراف أن تضمن وجود ما يكفي من الوقت لمناقشة هذا البند من جدول الأعمال.

**مقدمة**

إن محاولات دوائر صناعة التبغ العدوانية والمنسقة لمنع، وتأخير، وإضعاف سياسات مكافحة التبغ في جميع أنحاء العالم هي أكبر عائق أمام التقدم في تنفيذ التدابير المنفذة للحياة الخاصة باتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ (FCTC). على المستوى الوطني، يوضح آخر تقرير مرحلي عالمي لاتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ (FCTC) أن الأطراف عرفت تدخلات دوائر صناعة التبغ بأنها أكبر تحد منفرد لمكافحة التبغ<sup>1</sup>.

على الصعيد الدولي، تطورت أساليب دوائر صناعة التبغ بشكل كبير منذ اعتماد وبدء نفاذ اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ (FCTC) في 2005. ومع استبعادها على نحو متزايد من ساحة الصحة العامة، تلجأ إلى التسلل، وخلق شراكات مع منظمات حكومية دولية، والتلاعب بها من أجل تقويض المعاهدة. في الواقع، أبرز تقرير الأمين العام المقدم إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي (ECOSOC) تدخل دوائر صناعة التبغ في منظومة الأمم المتحدة (UN) وأوصى بوضع سياسات متنسقة مع المادة 5.3 لوكالات الأمم المتحدة.

والخبر السار هو أنه منذ صدور المبادئ التوجيهية للمادة 5.3، نفذ العديد من الأطراف ضمانات قوية تماشياً مع المادة 5.3. وقد أجرت جماعات المجتمع المدني ومبادرة منظمة الصحة العالمية للتحرر من التبغ (WHO TFI) أيضاً مراقبة واسعة النطاق وتوثيق لأساليب دوائر صناعة التبغ على مستوى العالم لسنوات<sup>2</sup>.

ومع ذلك، على الرغم من التقدم المحرز والإجراءات التدريجية المتخذة لدفع تنفيذ المادة 5.3، لم يكن هناك حتى الآن أي جهد عالمي أو آلية منشأة للتعامل مع تطور استراتيجيات وأساليب دوائر صناعة التبغ، وكثير منها يتطلب إجراء مضاد من جانب المجتمع الدولي. العديد من القضايا التي ينطوي عليها التدخل الدولي / الحكومي الدولي بعيدة عن متناول الجهود الوطنية، مما يجعل التعاون الدولي والعمل من جانب مؤتمر الأطراف هام. فمن الواضح أن المزيد من العمل فيما بين الدورات بشأن تنفيذ المادة 5.3 يجب أن يكون ذو أولوية.

<sup>1</sup> أنظر: FCTC/COP/6/5 ص 7، والذي يذكر أن تدخل دوائر صناعة التبغ هو التحدي الأكثر تردداً في معظم الأحيان من جانب الأطراف

<sup>2</sup> أنظر قاعدة بيانات منظمة الصحة العالمية لمراقبة دوائر صناعة التبغ من هنا:

<http://www.who.int/tobacco/industry/monitoring/en/>

قرار تايلاند المقترح على المادة 5.3:

أعد الوفد التايلاندي مشروع قرار للبند 4.8 من جدول الأعمال بعنوان " تنفيذ المادة 5.3 من اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ (WHO FCTC): القضايا المتطورة المتعلقة بتدخل دوائر صناعة التبغ".

يشارك تحالف الاتفاقية الإطارية (FCA) المخاوف في تايلاند، ومعظمها يرد تفصيلا في بيان خلفية الأمانة العامة حول هذا الموضوع:

1. إن تنفيذ المادة 5.3 على المستوى الوطني ضروري لتسريع تنفيذ جميع مواد اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ (FCTC) الأخرى، وسيكون من المفيد للأمانة العامة أن تواصل تقديم تقارير بشأن أفضل الممارسات والحواجز والأدوات اللازمة لمساعدة الأطراف على تنفيذ المادة 5.3 ومبادئها التوجيهية.
2. يجب على البعثات الدبلوماسية أن لا تعزز مصالح دوائر صناعة التبغ، وينبغي على المزيد من البلدان تمرير سياسات تماشيا مع المادة 5.3 ومبادئها التوجيهية للبعثات الدبلوماسية، كما فعلت المملكة المتحدة<sup>3</sup> والفلبين<sup>4</sup>.
3. إن شراكة صناعة التبغ مع المنظمات الدولية والحكومية الدولية هي مصدر تهديد مستمر لتنفيذ اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ (FCTC) وتحتاج إلى معالجة. ينبغي أن تعتمد المزيد من المنظمات الدولية السياسات التي تتماشى مع المادة 5.3، مثل سياسة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP) لعدم قبول تمويل من شركات التبغ والمنتسبين لها.
4. من المفيد تجميع فريق من الخبراء لتقديم تقرير عن تدخل دوائر صناعة التبغ على الصعيد العالمي، وتوضيح أدوار مختلف الوزارات والمنظمات الدولية في تنفيذ وتعزيز المادة 5.3، ووضع سياسات نموذجية للمنظمات الدولية، واقتراح استراتيجيات لرفع الوعي بأهمية المادة 5.3، وتعزيز التعاون الدولي لتقوية تنفيذها.

وأحد المخاوف لدينا هو أن القرار التايلاندي حاليا في مؤخرة جدول أعمال اللجنة أ. ونظرا لأهمية هذه القضية بالنسبة للأطراف ولتنفيذ اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ (FCTC) عموما، ينبغي للأطراف أن تضمن وجود وقت كاف للمناقشة.

#### الخلاصة

إن العمل فيما بين الدورات للتصدي لتدخل دوائر صناعة التبغ على المستوى الدولي والمستوى الوطني أمر بالغ الأهمية. على المستوى الوطني، لا بد من تسريع تنفيذ المادة 5.3، وعلى المستوى الدولي، يجب أن تعالج أحدث استراتيجيات لصناعة التبغ للتدخل في المنظمات الدولية والتسلل إليها من خلال التعاون الدولي والجهود الدولية داخل منظومة الأمم المتحدة. سيكون اعتماد مشروع القرار هذا وسيلة هامة لتعزيز تنفيذ المادة 5.3 ومنع تدخل دوائر صناعة التبغ على المستويات الوطنية والعالمية والحكومية الدولية.

ينبغي للأطراف أن تدعم الاقتراح التايلاندي في مؤتمر الأطراف السادس (COP6) وأن تضمن وجود ما يكفي من الوقت على جدول الأعمال لمناقشته بدقة.

<sup>3</sup>[https://www.gov.uk/government/uploads/system/uploads/attachment\\_data/file/287119/Guidance\\_for\\_Overseas\\_Posts\\_on\\_support\\_to\\_the\\_Tobacco\\_Industry.pdf](https://www.gov.uk/government/uploads/system/uploads/attachment_data/file/287119/Guidance_for_Overseas_Posts_on_support_to_the_Tobacco_Industry.pdf)

<sup>4</sup><http://web.csc.gov.ph/cscsite2/2014-02-21-08-28-23/pdf-files/category/164-csc-doh-joint-memorandum-circular-no-2010-01-protection-of-the-bureaucracy-against-tobacco-industry-interference>